



تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف سيارات المسافرين في الطريق العام

منطقة الخميس - مديرية الزهرة - الحديدة

بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٧م

سلسلة تقارير رصد وتهقيق جرائم السعودية وتعالفها



المركز القانوني للحقوق والتنمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحوريات الخمسة
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف سيارات المسافرين في الطريق العام منطقة الخميس – مديرية الزهرة - الحديدة بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٧م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

١	ملخص:
١	تفاصيل الواقعة:
٢	إفادات الشهود:
٣	نتائج الواقعة:
٣	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٤	توصيات المركز:
٥	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٥	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
٧	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة



حافلة نقل المسافرين وأثار الحريق الذي أصابها

ازدادت في الآونة الأخيرة وتيرة استهداف الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي للمدنيين في اليمن سواء كانوا في منازلهم أو في الأسواق أو حتى في الطرقات العامة ، ومن هذه الوقائع ما حدث في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٧م ، حيث قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف بشن غارتين جوية على الطريق العام في منطقة الخميس الواقعة في مديرية الزهرة والتابعة لمحافظة الحديدة ، مستهدفة في الغارة الأولى حافلة تقل مسافرين ما أدى إلى قتلهم جميعاً وحرقتهم حتى تفحمت اجسادهم ، قام بعدها سكان المنطقة

بمحاولة إخماد الحريق في الحافلة من أجل إنقاذ من يمكن انقاذه ، لكن طائرات التحالف السعودي عاودت القصف بغارة أخرى مستهدفة المسعفين أثناء مرور سيارة مدنية في الطريق نوع "هيلوكس" ما أدى إلى مقتل اثنان من المواطنين الذين كانوا على متن السيارة "الهيلوكس" وجرح البقية بالإضافة إلى إصابة بعض المسعفين بإصابات بليغة.

تفاصيل الواقعة:

موجز

في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٧م قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف الذي تقوده السعودية في حربها على اليمن بشن غارتين جوية على الطريق العام في منطقة الخميس الواقعة في مديرية الزهرة محافظة الحديدة ، حيث استهدفت في الغارة الأولى حافلة تقل مسافرين قادمين من محافظة حجة ما أدى إلى قتلهم جميعاً وتفحم جثثهم ، هرع بعدها سكان المنطقة إلى الحافلة المستهدفة محاولين إخماد الحريق فيها ولكن طائرات التحالف قامت باستهداف المسعفين بغارة أخرى أثناء مرور سيارة مدنية في الطريق العام ما أدى إلى جرح ٣ أشخاص من المسعفين بالإضافة إلى قتل شخصان من الذين كانوا على متن السيارة وجرح حوالي ٩ آخرين بينهم أطفال.

الشاهد والضحية، أحمد جميل علي الهمداني، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، وأحد المسعفين الذين جرحوا أثناء قيامهم بمحاولة إسعاف الضحايا، أفادنا بقوله:

كنت أنا وبعض أصدقائي بالقرب من الطريق العام في منطقة الخميس الواقعة في مديرية الزهرة وفجأة وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً ، قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية مستهدفة حافلة تقل مسافرين في الطريق العام ، هرعت بعدها أنا وأصدقائي وبعض

السكان إلى الحافلة التي كانت تحترق محاولين إخماد الحريق بالأغطية فلم يكن هناك ماء في تلك المنطقة ، و كانت جثث المواطنين الذين كانوا على متن الحافلة تحترق وبينما نحن نحاول إخماد الحريق فإذا بطيران التحالف يحلق بكثافة في علو منخفض حاولنا الابتعاد بسرعة والانتشار لكن طائرات التحالف استهدفتنا بصاروخ آخر أصبت على إثره بشظية في ظهري وأصيب أحد أصدقائي يدعى مشهور بشظية في فخذه الأيمن أدت إلى كسره بالإضافة إلى مقتل شخصان كانوا على متن سيارة مدنية نوع هائلوكس في الطريق العام وجرح حوالي ٩ آخرين قام بعدها سكان المنطقة بإسعافنا إلى المستشفى.



الطريق العام وما خلفه القصف من دمار

الشاهد/ أحمد عبدالوهاب علي زيد، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، وأحد المسعفين، أفادنا بقوله:

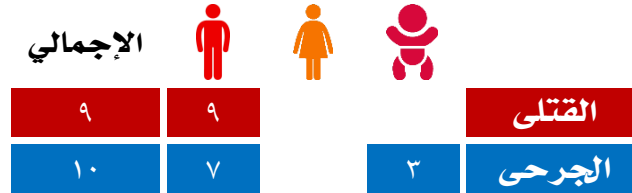
في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٧م قامت طائرات التحالف السعودي الحربية بشن غارتين جوية على الطريق العام في منطقتنا "الخميس" الواقعة في مديرية الزهرة - محافظة الحديدة ، مستهدفة بالغارة الأولى حافلة كان على متنها مسافرين قادمين من محافظة حجة ، كان يفصلني بالحافلة المستهدفة حوالي ١٠٠ متر أسرعرت بعدها إلى الحافلة المستهدفة لأشارك في عملية إخماد الحريق وإسعاف الضحايا ، وأثناء ما كنا نحاول إخماد الحريق في الحافلة ، قامت الطائرات الحربية بشن غارة أخرى مستهدفة المسعفين في هذه المرة أثناء مرور سيارة مدنية نوع "هيلوكس - تويوتا" كان على متنها حوالي اثنا عشر شخصاً ، ما أدى إلى قتل اثنان وجرح ٩ آخرين من الذين كانوا على متن السيارة ، بالإضافة إلى جرح حوالي ٣ مواطنين من المسعفين.

الشاهد/ سمير محمد أحمد رباط، يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، وأحد أبناء المنطقة المستهدفة، أفادنا بقوله:

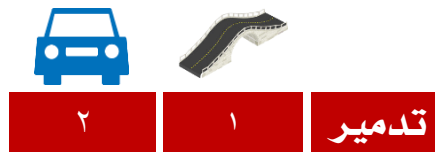
في صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١١/١٧م فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنّها غارتين جوية على منطقتنا "خميس الواعظات" مديرية الزهرة الواقعة في محافظة الحديدة مستهدفة في الغارة الأولى حافلة تقل مسافرين كان على متنها بعض المسافرين قادمين من محافظة حجة ، هرع بعدها سكان المنطقة إليهم محاولين إسعافهم ، لكن طائرات التحالف السعودي ، عاودت قصفهم بغارة أخرى مستهدفة المسعفين ، حيث وقع الصاروخ بجانب الطريق العام أثناء مرور سيارة مدنية نوع هايلوكس على متنها مجموعة من المواطنين ما أدى إلى قتل شخصين وجرح آخرين منهم بالإضافة إلى جرح مواطنين من الذين كانوا يقومون بعملية الإسعاف ، وقد رُئيت العديد من الجثث كانت قد تفحمت.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الطريق الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والطريق هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات

المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد صالح ابراهيم ولي	ذكر	٣٠	قتيل	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٢	محمد زين رعيط	ذكر	٣٢	قتيل	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٣	٧ جثث غير معروفة "متفحمة"			قتلى	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١.	عبدالله محمد علي خميسي	طفل	١٥	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٢.	أيمن علي يحيى حمدان	طفل	١٧	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٣.	مشهور أحمد مهدي شبله	طفل	١٨	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٤.	عمر عبدالله سعيد	ذكر	٣٠	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٥.	علي يحيى حمدان	ذكر	٤٠	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٦.	ماجد علي يحيى	ذكر	٢٥	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٧.	عبد علي يحيى حمدان	ذكر	٢٥	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٨.	خالد ظامر حجوري	ذكر	٤٠	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٩.	علي عبده حاوري	ذكر	٣٥	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
١٠.	أحمد جميل علي الهمداني	ذكر	١٩	جريح	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧

صور بعض الضحايا المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سيارتين	سيارة	٢	تدمير	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧
٢	الطريق العام	طريق	١	تدمير	الزهرة	الخميس	٢٠١٧/١١/١٧

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء